

5- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار في الحديث | الشيخ

غبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا

مضل له ومن مضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم احسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يجعل

هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفوقنا من بعده تفوقا معصوما - 00:00:28

ولا يجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما كما اني اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا

ذنوب وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. هم. كما اني اسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته - 00:00:52

العلا وباسمه الاعظم اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجبت يا حي يا قيوم يا رب العالمين نسألك ونبتهل اليك ونتوسل اليك يا كريم يا

رب العرش العظيم ان ترفع الشدة والأواء عن اخواننا المسلمين في فلسطين يا كريم يا رب العرش العظيم. امين. وخاصة -

00:01:19

في غزة يا كريم يا رب العرش العظيم. نتوسل اليك ونضرع اليك ونبتهل اليك ونصمد اليك يا كريم يا رب العرش العظيم ان ترفع

الشدة والأواء يا كريم والكرب امين. عن اخواننا المسلمين في فلسطين وخاصة في غزة. امين. يا كريم يا رب العرش العظيم. امين -

00:01:52

اللهم مكن لهم في الارض اللهم انصرهم على عدوك وعلى عدوهم يا كريم يا رب العرش العظيم اللهم ان اليهود والامريكان ومن معهم

وساعدتهم وعاونهم قد افسدوا في الارض وطغوا وبغوا - 00:02:22

يا كريم يا رب العرش العظيم فاقمع ياك انفق معهم وازل يا رب بغيهم. امين. وارفع ظلمهم يا كريم يا رب العرش العظيم. امين يا رب

اللهم اللهم انهم يحاربونك في الليل والنهار يا كريم. امين - 00:02:42

ويقاتلون عبادك الذين يشهدون ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك يا كريم اللهم فمكن لاخواننا في غزة وانصرهم يا كريم

على عدوك وعلى عدوك يا رب العرش العظيم. اللهم انك تعلم ما بهم من الشدة ومن الأواء يا كريم. ولا نرفع ما بهم. الله - 00:03:05

هم ان امم الكفر قد اجتمعت على حرب اخواننا المسلمين في غزة يا كريم الله هم ففلا جمعهم. امين. وخالف يا كريم بين كلمتهم.

واضرب بعضهم بالبعض يا كريم يا رب العرش العظيم يا رب. نبتهل اليك في هذه الساعة الشريفة المباركة - 00:03:35

نتوسل اليك بكمالك المطلق وذاتك المقدسة. يا كبير. ونتوسل اليك برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. اتوسل اليك نتوسل اليك

بشهادة ان لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين ندعوك بدعوة عبدك يونس عليه السلام وقد قلت - 00:04:05

الحق. الله. وكذلك ننجي المؤمنين. فيا كريم وقد اخبر نبيك عليه الصلاة والسلام وان تعلم بانه من دعاك بدعوة يونس فانك تستجيب

له. فندعوك بدعوة يونس لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين - 00:04:35

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اللهم استجب لنا يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم استجب لنا. اللهم اني اشهد ان لا اله

الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا احد. يا كريم - 00:05:00

اللهم انك انت اعلم قد جاء عن نبيك عليه الصلاة والسلام ان بعض عبادك عندما دعاك بهذا الدعاء. قد قال نبيك عليه الصلاة والسلام

سل تعطى او قال لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي لسئل به اعطى - [00:05:27](#)

اذا دعي به اجاب اللهم لو نعلم ان هناك دعاء اذا دعوناك به تستجب لنا لدعو هناك ندعوك بما جاء عن نبيك عليه الصلاة والسلام

ندعوك بما جاء عن نبيك وعبدك ورسولك المصطفى - [00:05:50](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم فاستجب لنا وغير حالنا للفرج يا كريم. اللهم غير حالنا الا انفضج والى النصر والى التمكين يا كريم يا رب

العرش العظيم. اللهم غير حالنا للفرج - [00:06:10](#)

والى التمكين والى النصر والى التأييد. اللهم اشرح صدورنا بطاعتك. امين. يا كريم يا رب يا رب العظيم يا رب نتوسل اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبذاتك المقدسة وبك وبك مالك المطلق يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم نتوسل اليك بذلك وانت الذي -

[00:06:30](#)

وفقتنا لذلك ليس هذا بحول منا ولا بطول وانما هو محض رحمتك يا ارحم الراحمين ان جعلتنا مسلمين ومن عبادك فتوفانا على

الاسلام. وتوفانا على الايمان وتوفانا على اليقين يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:07:00](#)

اللهم اشرح صدورنا. امين. ونور قلوبنا يا رب يا كريم. وغير حالنا الى الفرج يا رب اسألك في هذه الساعة المباركة نسألك جنتك يا رب

يا كريم. اللهم انت اكرم الاكرمين. انت - [00:07:26](#)

رب العالمين يا رب قد اخبرتنا بان خزانك ملى. وان وانك يا رب مهما فانه لا ينقص من ملكك شيئا. فيا رب هب لنا الجنة يا كريم.

اللهم هب لنا الجنة يا - [00:07:46](#)

اللهم حبيب لنا الجنة. يا الله. يا كريم اللهم قد اخطأ. قد بينت لنا واخبرتنا ان خزانك ملى وملكك لا ينقص مهما مهما اعطيت. فيا رب

نسألك جنتك يا رب لنا ولوالدينا - [00:08:06](#)

ولا هالينا ولدوياتنا يا كريم ولاخواننا واخواتنا يا رب العرش العظيم. امين. ولسائر والمسلمين يا كريم. يا رب نستغفرك ونتوب اليك.

وقد افتتحنا وبتوفيق منك هذا دعاء بحمدك فيا رب نختمه بحمدك يا كريم. فالحمد لله رب العالمين - [00:08:26](#)

الحمد لله وبها ايها الاخوة لعلنا نقرأ بعض الاحاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام من كتاب تحقيق الانتصار وعمدة اولي الابصار في

احاديث الاحكام وقد تقدمت القراءة في هذا الكتاب ولا زلنا في كتاب الطهارة - [00:08:54](#)

وهذا بالمناسبة اول مرة يطبع هذا الكتاب وهو كتاب قيم وكيف لا يكون قيما وفيه احاديث نبينا عليه الصلاة والسلام قال المصنف

المصنف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت - [00:09:22](#)

كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجدا غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت

يومئذ ليس فيها مصابيح قال المصنف رحمه الله متفق عليه - [00:09:49](#)

هذا الحديث العظيم ساقه المصنف لكي يبين حكم مس الانسان المرأة سواء كانت هذه المرأة زوجة له او كانت هي من محارمه او

كانت امرأة اجنبية والمرأة الاجنبية لا يجوز ان تمس لها كله وحصل نعم - [00:10:20](#)

فعائشة رضي الله عنها تقول كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته لما رجلاها في قبلته صلى الله عليه

وسلم. ما في مكان في البيت الا هذا المكان نعم - [00:10:44](#)

تفضل النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا. نعم نعم لان الحجوة نعم ضيقة. نعم. نعم وهكذا كان عليه الصلاة والسلام كان متقللا

من الدنيا صلى الله عليه وسلم تقول فاذا سجد - [00:11:04](#)

غمزني غمزها بيده عليه الصلاة والسلام فقبضت رجلي نعم واذا قام بسطتهما نعم وهذا في اثناء الصلاة فدل هذا على ان مس المرأة

لا ينقض ماذا؟ لا ينقض الوضوء لانه لو كان ينقض الوضوء لبطل هذا الوضوء وبالتالي باطلات الصلاة - [00:11:33](#)

نعم. وقد اختلف اهل العلم في هذه المسألة ان ثلاثة اقوال منهم من قال ان مس مطلقا ينقض الوضوء ومنهم من قال ان مس المرأة

مطلقا لا ينقض الوضوء. ومنهم فان فصل فقال ان كان ذلك بشهوة - [00:12:04](#)

فانه ينقض واذا لم يكن بشهوة فانه لا ينقض نعم. والصحيح والله اعلم ان مس الوضوء لا ان عفوا مس المرأة لا ينقض الوضوء. نعم لا

ينقض وضوء حتى ولو كان ذلك بشهوة. وقد جاء في الحديث الذي خرجه اصحاب السنن - [00:12:27](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة ثم يخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءا بعد ذلك. وهذا الحديث قد اختلف الحفاظ في صحته نعم وطرقه لا تخلو من كلام. طرقه لا تخلو من كلام. ولذا ضعفه كبار الحفاظ من يحيى بن سعيد - [00:12:53](#)

القطان وغيره وبعض اهل العلم قد قواه بمجموع طرقه وهذا الحديث يؤيد ما جاء في حديث عائشة انه كان يقبلها عليه الصلاة والسلام ويخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءا نعم يؤيد هذا الحديث حديث عائشة من حيث المعنى العام - [00:13:20](#)

وكما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قول الله تعالى او لامستم النساء؟ قال المقصود الجماع قال المقصود الجماع وليس مطلق اللبس. نعم ولذا هذا الحديث المتفق على صحته كان عليه - [00:13:49](#)

الصلاة والسلام يغمز عائشة بيده فتسحب آآ رجلها رضي الله تعالى عنها قال ورواه النسائي باسناد صحيح فمسنى برجله. نعم. وطبعا ما في الصحيحين اصح ما في الصحيحين اصح. ففي الصحيحين تقول غمزني - [00:14:09](#)

والغمز يكون في الرجل ولا باليد؟ يكون باليد. الخمس يكون باليد. فما في الصحيحين اصح. قال عن قيمة تيمية وهو ابراهيم بن يزيد بن شريك. التيمي الكوفي وهو ثقة عابد. وتوفي سنة خمس وتسعين - [00:14:37](#)

او اربعة وتسعين وعندنا شخص اخر يوافقه في الاسم الاول والثاني. دون النسبة نعم الامين الشيخ الامين من اللي يوافق ابراهيم بن يزيد التيمي؟ نعم احسنت ابراهيم بن يزيد تقعين فقيه - [00:15:03](#)

وقد توفي تقريبا في سنة واحدة. ابراهيم بن يزيد الفقيه النخعي تو في عام ستة وتسعين. وقيل في نهاية خمسة وتسعين فرحمة الله عليهما وفاته مقارنة لوفاة الاول. نعم قال وعن ابراهيم بن يزيد التيمي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل - [00:15:26](#)

بعض نسائه سم يصلي ولا يتوضأ هذا الحديث لو صح لكان حجة بينة في هذه المسألة. ولكن ابراهيم بن يزيد التيمي لم يسمع من عائشة ولذا قال هنا رواه ابو داود والنسائي واحتج به احمد - [00:15:54](#)

وعلم الامام احمد قد يحتج بما فيه ضعف. اذا لم يجد في الباب ما هو اقوى منه وقال ابو داود هو مرسل يعني منقطع ما بين يزيد التيمي وعائشة قال ابراهيم لم يسمع من عائشة وقال النسائي ليس في هذا الباب احسن من هذا الحديث. وان كان مرسلا -

[00:16:19](#)

نعم فهذا الخبر موصل ولكن يستأنس به كما تقدم يستأنس به خاصة انه قد جاء من طرق وايضا كما تقدم في حديث عائشة المتفق عليه يعني فيه ما يقوي المعنى الذي جاء في حديث - [00:16:44](#)

ابراهيم ابن يزيد التيمي عن عائشة قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما فهو صحابي وابوه صحابي. نعم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتوضأ - [00:17:06](#)

من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال توضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل فرق عليه الصلاة والسلام ما بين لحوم الغنم ولحوم الابل. فلحوم الغنم قال ان شئت تركه ومشيتته - [00:17:28](#)

واما لحوم الابل فقال نعم. توضأ اذا لحوم الابل تنكظ الوضوء دون باقي اللحوم دون باقي اللحوم قال لانه لم يأتي ذلك الا في لحوم الابل قال اصلي في مقابض الغنم - [00:17:53](#)

قال نعم اذا هذا يدل على ان غوث الغنم طاهر ولذا جازت الصلاة في مرابض الغنم قال اصلي في مبارك الابل؟ قال لا لم يرخص له صلى الله عليه وسلم ان يصلي في الابل - [00:18:14](#)

ليس لكوني او راسها وبولها نجس؟ لا والذي يدل على عدم النجاسة هو حديث انس قصة العرينيين المتفق على صحته ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر العوانيين بان يشربوا من البان وابوال ماذا - [00:18:42](#)

الابل جزاك الله خير فلو كان ذلك نجسا لما امرهم ان يشربوا من ابوال الابل اذا لم الصلاة لا تجوز في معادن الابل نعم نعم لانهما ماذا؟ نعم ما هو الشياطين - [00:19:06](#)

نعم مأوى للشياطين. فلذا لا يصلى في هذا المكان قال رواه الامام مسلم قال عن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما لان عازب ايضا صحابي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل - [00:19:31](#) فقال توضحوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضأوا منها وسئل عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين. وجاء بان مباركهما مأوى للشياطين - [00:19:59](#)

وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة قال رواه الخمسة الا النسائي وصححه احمد واسحاق واحمد تقدم الامام احمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بقضاوية - [00:20:24](#)

وهو احد الائمة توفي عام ثمانية وثلاثين ومئتين قال قال ابن خزيمة وهو ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال لم نرى خلافا بين علماء اهل الحديث ان هذا الخبر صحيح - [00:20:49](#)

اذا عندنا حديثان في وجوب الوضوء من لحوم الابل نعم دون باقي اللحوم قال وفي لفظ توضحوا من لحوم الابل والبانها هذا طبعا اللفظ زيادة الابلان ليس بصحيح زيادة الابلان ليس بصحيح - [00:21:08](#)

فقال الابلان ليست لحوم قال رواه الشلندي باسناد جيد طبعا الحديث كما تقدم قد رواه احمد ورواه ابو داود ورواه الترمذي ورواه ابن ماجه ورواه ابن خزيمة خيرهم وليس عندهم هذه الزيادة زيادة الابلان - [00:21:35](#)

نعم فالراجح والله اعلم ان هذه الزيادة غير محفوظة وبالتالي الوضوء لا يجب من الابلان طبعا عند بعض اهل العلم كالحنابلة عندهم قولان في البان الابل عندهم قول انه يجب الوضوء وقول اخر لا يجب والذي دل عليه الدليل والله اعلم هو عدم - [00:22:00](#)

قال وهو احمد وابن ماجه وروى احمد وابن ماجه نحوه من حديث اسيد بن حضير من رواية الحجاج بن اقطات الحجاج بن اوطاط هو النخعي وهو وان كان فقيها عالما ولكن في باب الحديث لا يحتج به - [00:22:28](#)

ولذا قال الامام احمد لا يحتج به وذلك لكثرة خطأه. رحمه الله قال عن عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي الله عنه ولعل لعنا نسأل كم هناك من عبد الله بن زيد - [00:22:56](#)

في الصحابة رضي الله تعالى عنهم وبين اللي من السليمانية من العراق نعم من هما نعم الذي رواه نعم الذي راوي الاذان ابن عبد ربه. نعم. والذي روى الوضوء هو الثاني. اي نعم. نعم. فعندنا راويان كلاهما يسمى عبد الله ابن - [00:23:19](#)

زيد رضي الله تعالى عنهما الجواز نعم لا شك يستحق الجائزة. بس ما جاوبت على السؤال قال رضي الله عنه انه شقي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد - [00:23:53](#)

الشيء في الصلاة يعني مو بجازم يخيل اليه انه احدث غير جازم يخيل اليه فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني حتى يتيقن انه قد احدث واما اذا كان المسألة شك - [00:24:22](#)

وليس بيقين فلا ينصرف نعم حتى يتيقن وهذا من رحمة الله عز وجل لانه لو كان مجرد الشك كان يعني الانسان بوات كثيرة يتوضأ نعم لان الشكوك نعوذ بالله كثيرة. والشيطان حريص على ان يشكك الانسان - [00:24:47](#)

نعم اذا لم يستطع عليهم من طريق الشر جاء اليهم من طريق الخير. قال كيف تصلي وانت وظوؤك مشكوك فيه. نعم فعلى الشخص ان لا يلتفت الى الوسوس ولا بد حتى ينصرف لابد من يقين انه قد احدث - [00:25:16](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام حتى يسمع صوتا هذا يقين او يجي دويها بانفه جاء زيادة بانفه. نعم. يعني حتى يتيقن قال طبعا نعم وايضا من ذلك اذا الانسان شك انه خرج من ذكر شيء فايضا لا يلتفت الى هذا الشك حتى يتيقن - [00:25:42](#)

قال عن ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت اكلا النبي صلى الله عليه وسلم من كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ طاء وهذا يفيد ان الوضوء مما مسته النار ليس بواجب - [00:26:12](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه ايضا لا يستحب وان ما جاء من الامر بالوضوء مما مسته النار ان هذا منسوخ وذهب بعض اهل العلم الى ان الامر هو المنسوخ - [00:26:37](#)

وبالتالي بقي الاستحباب نعم وهذا قد رجحه الامام ابو العباس ابن تيمية سم قام فصلى ولم يتوضأ قال متفق عليهما قال عن جابر

رضي الله تعالى عنهما قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه - [00:26:57](#)

تا لم ترك الوضوء مما مست النار هذا الحديث احتج به من يرى ان الامر بالوضوء مما مسته النار انه منسوخ ولو كان هذا الحديث صحيحا لكان نصا في المسألة - [00:27:23](#)

ولكن هذا الحديث قد تكلم فيه بعض الحفاظ كابي داوود السجستاني وقال ان هذا الحديث مختصر قد اختصره شعيب ابن ابي حمزة رواه عن ابن المنكر عن جابر فاخصره ورواه غيره - [00:27:46](#)

بلفظ يختلف مطول يختلف عن ما رواه شعيب ابن ابي حمزة عن ابن المنكذب فرواه اكثر من واحد بلفظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اكل من كتفي شات ثم عندما اراد ان يقوم للصلاة توضأ وبعد ذلك صلى - [00:28:10](#)

ثم بعد ذلك عليه الصلاة والسلام عندما جاءت الصلاة الاخرى اكل ايضا لحما سم قام ولم يتوضأ فهذا الحديث او هذا اللفظ هو الصحيح في حديث جابر نعم وان شعيب اختصره - [00:28:41](#)

اختصر واخطأ في اغتصابه لان اللفظ الذي ذكره شعيب ابن ابي حمزة يفيد ان هذا الامر منسوخ وهو الوضوء مما مسته النار. بخلاف رواية الاخرين وهم اكثر. يفيد عدم وانما يفيد عدم الوجوب. فيبقى الاستحباب والله اعلم قال احمد وابو داوود والنسائي -

[00:29:07](#)

واسناده جيد قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلول اذا الصلاة لا تقبل الا بالطهارة - [00:29:37](#)

والصدقة ايضا لا تقبل الا اذا كانت من كسب طيب الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل قسمة الغنيمة وهذا الفعل كبير من تقاوي الذنوب فلا يجوز الا ان الانسان ياخذ من الغنيمة قبل ان تقسم. نعم لان قبل قسمة الغنيمة ان المقاتلون - [00:30:02](#)

مشاركون في هذه الغنيمة والخمس لله ولرسوله. فحتى تقسم يأخذ الانسان نصيبه نعم فلا يجوز الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وهكذا باقي الاموال المحرمة نعم اموال الناس لا تؤخذ الا بطيب من نفس هؤلاء الناس. نعم. فالصدقة من كسب حرام خبيث -

[00:30:30](#)

لا تقبل نعم قال ورواه الامام مسلم قال وان طاووس وهو ابن كيسان اليماني وتوفي عام ستة ومئة وهو عالم جليل من تلاميذ عبد الله بن العباس نعم وقيل ان طاووس لقب اسمه داكوان - [00:30:59](#)

نعم قال طاووس عن رجل قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة. الطواف بالبيت صلاة فاذا طفتم فاذا طفتم فاقولوا الكلام - [00:31:22](#)

نعم هذا الحديث ساقه المصنف لكي يبين ان الطهارة مشروعة الطواف وهي كذلك ولكن هل هي شرط لصحة الطواف او ليس بشرط لصحة الطواف نعم اكثر اهل العلم يشترطون الطهارة - [00:31:46](#)

لصحة الطواف. وبعض اهل العلم وهو قول في مذهب ابي حنيفة انهم لا يشترطون ذلك وقد مال الامام ايضا ابن تيمية الى هذا القول مال الامام ابن تيمية الى هذا القول - [00:32:18](#)

هذا الحديث طبعاً او راجع انه موقوف موقوف على الصحابي ولم يثبت مرفوعاً طبعاً بعض اهل العلم صححه مرفوعاً وبعض اهل العلم صححه موقوف ولعل العقرب انه موقوف قال رواه احمد ورجاله محتج بهم في الصحيحين والنسائي ورواه الترمذي عن عطاء

بن السالف عن طاووس عن ابن عباس واسناده - [00:32:41](#)

الى عطاء. قال الترمذي لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عطاء واعطاء من السائب قد اختلط قال ورواه الشافعي والحاكم وابن حبان قال لعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده - [00:33:10](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتاباً وفيه. لا يمس القرآن الا طاهر هذا الحديث قد جاء من طرق وهذه الطرق لا تخلو من كلام ولكن لعل بعض الطرق يقوي البعض الآخر - [00:33:30](#)

فيستأنس بالاحتجاج بهذا الحديث على ان الشخص قبل ان يمس المصحف انه يتوضأ. نعم وهذا مذهب الائمة الاربعة. هذا مذهب

الائمة الاربعة ذهبوا الى ذلك واما فيما يتعلق بقراءة القرآن من - [00:33:52](#)

حفظك من صدرك مما تحفظ بدون مس اذا كنت محدثا حدثا اكبر فلا يجوز لحديث علي رضي الله عنه قال اما الجنب فلا ولا اية واما اذا كنت محدثا حدثا اصغر - [00:34:19](#)

فلا بأس ان تقرأ من حفظك نعم والدليل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعائشة افعلي ما يفعله الحاج الا الطواف بالبيت ومما يفعله الحاج قراءة القرآن. طبعاً بالنسبة للحائض - [00:34:39](#)

الراجح انها ايضا غير ممنوعة لان عائشة كانت حائض قال افعلي ما يفعله الحاج الا الطواف بالبيت ومما يفعله الحاج قراءة القرآن فتقرأ من حفظها. المرأة الحائض تقرأ من حفظها او لا تمس المصحف مباشرة - [00:34:59](#)

تن وانما من خلالي حاجز. نعم ولو كان المرأة لا تقرأ في حال الحيض وقد يستمر الحيض سبعة ايام ثمانية ايام وقد يطول ببعض النساء قد نعم يعني كثير من النساء ينسين - [00:35:18](#)

القرآن العظيم. ولعل طبعاً نقف عند هنا هذا وباللله تعالى التوفيق امين جزاك الله خير امين. امين الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:35:38](#)

جزى الله الشيخ عبدالله بن سعد او السعد خير الجزاء لهذا التفصيل والعلم المبني على الدالة وليس على التقليد فان ثمة فرقا كبيرا بين العلم المبني على الدالة ويدفع الباحث الى الترجيح - [00:36:16](#)

بين اقوال اهل العلم بالاقي فالاقوى في الدالة وما تأخرت الائمة الاسلامية الا بسبب التقليد حيث انطفاً كثير من مصابيح العلم وقد وجدنا بعض الكتب تبحث مسائل كثيرة في الفقه لا تجد فيها اية ولا تجد فيها حديثاً - [00:36:47](#)

ولا اريد ان اعقب على كلام فضيلة الشيخ لكن المسألة مهمة في مسألة شروط او شرط الطهارة للطواف فالذين قالوا ان ان الوضوء شرط للطواف احتجوا بحديثين ذكرهما الشيخ حفظه الله - [00:37:18](#)

حديث عائشة الا تطوف بالبيت. فقاموا الحيض على الجنابة وقاسوها على الوضوء فقالوا ان المتوضى عنا غير متوضى لا يطوف. يعني استشهدوا بحديث عائشة على ان الوضوء شرط للوضوء شرط للطواف. والطهارة عموماً - [00:37:43](#)

عند التمعن في هذا الحديث لا تجدوا فيه دليلاً. فان الحائض منعت من الصيام قال يشترط للصيام ان يكون المرء على طهارة لا يشترط هذا فعند الاحتمال يسقط الاستدلال ولذلك فشيخ الاسلام ابن تيمية يعني اتي بكلام رزين وقوي جداً على هذه المسألة -

[00:38:08](#)

احتج بحديث الطواف بالبيت صلاة فقال ان الصلاة تحتاج الى وضوء وليس في هذا الحديث حجة لا من قريب ولا من بعيد. لم؟ لانه لو كان الطواف كالصلاة في الاحكام - [00:38:41](#)

وجب قراءة الفاتحة والقراءة الفاتحة لا تجب في الطواف. وجب استقبال القبلة في كل صلاة والطائف لا يستقبل القبلة وجب حرمة الكلام والكلام مباح في الطواف بل الحديث يدل على ان الكلام مباح يعني - [00:39:03](#)

الكلام والتفسير الصحيح الحديث ان ان الطواف البيت راعي انه عظيم بمنزلة عقب من الصلاة وهناك عدة ادلة لا اريد ان اسردها قوية قوله صلى الله عليه وسلم الخالة ام - [00:39:23](#)

فهل ترث لا مقصود الحديث ان الخالة بمنزلة الام من الحنان والحب والعطف والاهتمام والخدمة الى غير ذلك اقول هذا مع اتفاق الجميع بافضلية الوضوء لكنه ليس شرطاً يبطل لانعدام - [00:39:45](#)

دليل قطعي الدلالة والقطع الثبوت وفي هذا الرأي الزين نصره شيخ الاسلام فسحة كبيرة للانسان وللمسلمين في الطواف اردت فقط ان اذكر هذه الاية الطيبة المباركة التي قرأها الاخ القارئ قبل البدء - [00:40:07](#)

واستفتاح المجالس في القرآن فيه اثر وهو ما رواه ابن عساكر فتن في تاريخه ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يبدأون في مجالسهم بقراءة القرآن يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. لا اريد ان اتكلم عن التقوى فقد - [00:40:33](#)

سمعتهم خطباء والدعاة والوعاظ يتكلمون عن اسباب التقوى وكيف تكون التقوى؟ وما هي التقوى لكني اريد ان اذكر في هذه العجالة

ثمار تقوى ثمار التقوى التي نحن في غفلة كبيرة عنك - [00:41:02](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم هذا الجواب هذا الجواب شرطان الان لاصلاح العمل. ان تتقي الله عز وجل باجتناز محارمه واداء الواجبات الى غير ذلك مما - [00:41:25](#)

تعلمون وقلوا قولا سديدا. مصيبة المصائب التي فقدها المسلمون هو الانصاف الانصاف بينك وبين اخيك الانصاف بين بنتك وزوجها الانصاف بين كذا فقد الاسراف واصبحت المسائل عواطف وحماس وما شابه ذلك. فنبهنا الله عز وجل الى بقول بقوله تعالى وقلوا [00:41:47](#) قولا

شديدة يعني صحيحا موافقا للكتاب والسنة. قلوا قولا منصفا. لا تقف مع اباك الى غير ذلك. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي اول عاطفة. اول عاطفة الانسان يقف مع نفسه - [00:42:17](#)

صح؟ العاشرة الثانية لا قارب الوالدين بعد الاقربين فاذا القول الشديد هو القول المنصف. تسمع من الطرفين تكون حكيما في ذلك. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا الله اكبر. يصلح لكم اعمالكم - [00:42:42](#)

ما في وبعدين في مكافأة ثانية. ويغفر لكم ذنوبكم. ما من انسان ولو كان تقيا الا ويكن له ذلك اذا هذه فائدة الثمار الاولى. الثمار الثمرة الثانية ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:43:05](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. الى غير ذلك من الثمار العظيمة التي نحن في غفلة كبيرة عنها. بارك الله فيكم. وبارك الله في هذا المجلس العظيم - [00:43:24](#)

الذي يتقلب فيه الانسان بين موعظة وبين علم. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم. امين. ان ثبت صاحب هذا البيت على الهدى والتقى وان يتقبل منه ما ينفعه وان يتقبل منه ما - [00:43:44](#)

ويخلص نياتنا ونيات ذنبيته وان يفرج عن المسلمين. امين. وان يفرج عن المسلمين اللهم فرج عنا في كل مكان. اللهم فرج عن المسلمين. اللهم انت مولانا لا مولى الا انت فاغفر لنا ذنوبنا جميعا. وثبت اقدامنا. امين. وصحح منهجنا. امين. وانصر - [00:44:04](#) على القوم الكافرين وصلى الله وسلم على سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين. امين. امين - [00:44:34](#)